

# كينيا: حظر الحجاب داخل إحدى الكليات الطبية



السبت 28 أبريل 2018 06:04 م

## كتب: -الأناضول

حظرت إدارة كلية كينيا للتدريب الطبي، على الطالبات المسلمات ارتداء الحجاب داخل حرم الكلية، بزعم أنه "ليس جزءا من الزي الرسمي" للمؤسسة التعليمية.

وفي حديث مع الأناضول، قال يوسف عبد الله، مسؤول بالمجلس الأعلى لمسلمي كينيا (غير حكومي) اليوم السبت، إن "المجلس على علم بما حدث في كلية التدريب الطبي، ويريد أن تبحث وزارة التربية والتعليم تلك القضية لتجنب التمييز".

من جهتها، ذكرت صحيفة "ذا ناشين" المحلية (خاصة) أمس الجمعة، أنه تم بالفعل منع دخول الطالبات المحجبات إلى كلية كينيا للتدريب الطبي (تابعة لوزارة الصحة).

ونقلت الصحيفة عن عدد من الطلاب، أن "قضية زي الطالبات (المسلمات) بدأت منذ نحو شهرين، عقب تعيين نائب رئيس جديد للكلية تعهد بحظر ارتداء الحجاب، كونه ليس جزءا من الزي الرسمي".

كما أوضحت أن "الطالبات لم يتمكننّ من دخول الكلية خلال الأيام الثلاثة الماضية، على خلفية الأوامر التي أعطتها إدارة الكلية لحراس البوابات الأمنية بمنع دخول المحجبات".

ولم توضح الصحيفة ما إذا كان هناك زي رسمي فعليا لكلية كينيا للتدريب الطبي.

يشار أن هذه الحادثة ليست الأولى التي تثار فيها مثل تلك القضية في إحدى المؤسسات التعليمية الكينية.

ففي بداية العام الجاري، تقدمت مدرسة "القديس بول كيوانجاني" الثانوية في مقاطعة إيسيلو شمالي كينيا، بطلب إلى المحكمة العليا لحظر ارتداء الحجاب في المدرسة.

جاء ذلك عقب رفض محكمة الاستئناف الكينية عام 2016، قرار المحكمة العليا التي اتخذت قرارها حظر ارتداء الحجاب داخل المدارس الكينية بحجة أنه يشجع "الانقسامات الدينية".

وأصدرت محكمة الاستئناف قرارها استنادا إلى "عدم أحقية المدارس في قمع المعتقدات أو انتهاك حق العبادة".

وفيما لا يعد قرار محكمة الاستئناف نهائيا (يمكن نقضه من قبل أي طرف متضرر)، إلا أن القرار سارٍ ويتم العمل به في المدارس المسيحية.

وتعد كينيا دولة ذات أغلبية مسيحية، إذ يشكل المسيحيون 83 % من سكانها (يقدر بـ 48.46 مليون نسمة)، فيما لا تتعدى نسبة المسلمين 11 %، بحسب تقرير لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" في سبتمبر 2016.